



## أي نوع من الأحزاب نريد أن نؤسس؟

جبهة التحرير الارتيرية / المجلس الثوري  
مكتب الثقافة والاعلام  
2006 / 9 / 15م

### 1- حزب يجعل محو الفقر هدفه الرئيسي:-

إن الفقر اليوم يمثل العدو الأول سواء بالنسبة للشعب الارتيري، أو الشعوب المتخلفة الأخرى في أفريقيا، آسيا وأمريكا اللاتينية، ففي ظل سيادة الفقر لن يوجد هناك تقدم، ازدهار، أو أمن واستقرار، لذلك فإن أيديولوجيا الحزب الذي نؤسسه يجب أن تجعل من إزالة الفقر هدفها الأساس، بيد أن الفقر يزول بنشر التعليم وليس بما يمارسه نظام الهدف من حشد الشباب في جبهات القتال ومعسكرات التدريب، فرض أعمال السخرة والعبودية باسم الوطن وخدمته وبناءه، وخير دليل على هذا هو أن جميع الدول المتقدمة والتي جعلت من الفقر تاريخاً بحق وحقيقة وليس بالشعارات الجوفاء، تلك الدول بدأت نهضتها وتقدمها عندما اهتمت بالتعليم وتكنولوجيا العلم والمعلومات، على أنه من البدهي أن إعطاء الأولوية للتعليم والاهتمام به هو وجه العملة الأخر من إعطاء الأولوية للشباب من الجنسين والاهتمام به، بمعنى يجب أن نحافظ على ثروتنا الشبابية ونضن بها على التبيد والإهمال الذين تتعرض لهما الآن.

جبهة التحرير الارتيرية / المجلس الثوري تؤمن بضرورة توفير التعليم المجاني لكل ارتيري، إلا أنها تعلم تماماً أن ذلك يحدده حجم إمكانيات البلاد الاقتصادية، لذلك يتم السير نحو الهدف الأعلى، أي تحقيق المجانية الكاملة للتعليم خطوة خطوة ومرحلة مرحلة، ولذلك فإن برامج التنظيم السياسية المقررة سواء في المؤتمرات السابقة أو المؤتمر الأخير ( السادس ) نصت على مجانية وإلزامية التعليم حتى الصف السادس.

### 2- حزب يناضل من أجل نشر السلام والازدهار:-

إن الازدهار لن يتحقق إلا في ظل السلام المحلي والإقليمي والتي حدٌ كبير العالمي، فما لم يغدو الناس ويروحوا الي أعمالهم ومصادر أرزاقهم مطمئنين وما لم تسد بين الأقطار المتجاورة علاقات المحبة والتآلف والتعاون وتبادل المصالح والاحترام لن يتحقق الازدهار، ولن تصنع الشعارات الجوفاء بتحقيق الازدهار وإيجاد نمور افريقية على غرار النور الآسيوية الاستقرار ولا الازدهار، وإذا انعدم الازدهار والرفاهية فإن كل ما هو سلبي وقبيح من الظواهر المادية والاخلاقية سوف يكون هو السائد.

ولكن الازدهار ليس وحده بالأمر الكافي لتحقيق الأمن والاستقرار ما لم يتناسق معه وينسجم توزيع موضوعي وعادل للثروة الوطنية، فلا سلام هناك إذا أخذت الهوة بين الأغنياء والفقراء تتسع، كما أن السلام سوف لن يتحقق إلا في ظل

أجواء ديمقراطية وحررة، كذلك لا ينتج القمع والاضطهاد والكبت والتصفية سوى العنف والتمرد على كل ما هو سائد، لذلك على حزبنا المراد تكوينه يجب أن يناضل من أجل السلام والازدهار والديمقراطية والتقسيم العادل الثروة.

### 3- حزب يقر بوحدة وتعدد الشعب الارتري:-

يوجد في الاونة الراهنة على المسرح السياسي الارتري وجهتا نظر أو ظاهرتان متطرفتان علي طرفي نقيض، بدأتا تتناميان وتتناسلان سياسياً واجتماعياً، فأحدهما تتمترس وراء شعار ( شعبٌ واحد قلبٌ واحد ) وتجحد وتتجاهل التعدد العرقي واللغوي والثقافي وغيره للشعب الارتري. أما طرف الظاهرة المعاكس من الجهة الأخرى فهو الذي لا يرى أي عنصر من العناصر أو الأواصر التي يمكن أن تربط الشعب الارتري ببعضه، بل هو شعوب متناحرة لا تعترف بالسيادة الانفسها وبالتالي فهي غير مؤهلة لا للتوحد ولا للتعايش.

لذلك أمام الحزب الذي نهدف الي تكوينه في المستقبل القريب أن يثبت أنه أهل للتصدي لهذه الظواهر المتطرفة ويعلن نظرياً وعملياً إيمانه بوحدة وتعدد مكونات وعناصر الشعب الارتري في تناسق وانسجامٍ جدليّ تؤكده وتدعمه قوانين الطبيعة والمنطق الجدلي والروابط والأواصر العديدة الخفية والظاهرة التي تربط بين مكونات هذا الشعب وتشد خيوطه الي بعضها البعض، وفوق هذا وذاك الخضوع والتضرر من ذلك الخضوع للحقب الاستعمارية والتصدي المشترك منذ عهودٍ سحيقة وحتى اليوم للعدو المشترك الذي يوحد بينها في الإفكار والتجويب والاستغلال البشع، ثم السجلات البطولية والتاريخية التي سطرها شعبنا خلال الثلاثين سنة التي حارب فيها موحداً من أجل الاستقلال الوطني راضياً بكل مكوناته بالعيش في رقعةٍ جغرافيةٍ واحدة معترف بحدودها دولياً، والحزب الذي نحن بصدد تكوينه لايد ان يكون ماعوناً يسع ويستوعب كل تلك المكونات مع الاعتراف الكامل بوحدتها وتعددتها معاً وحققها في التعبير الوطني الجميل عن ذلك التنوع، في تأكيد رائع لجدلية الوحدة والتنوع واحتواء كلٍّ منهما على الآخر.

وعند ذلك فقط يكون قادراً على احترام الآخر، التعايش بسلام مع من يختلفون معه في الرؤية السياسية أو الفكرية، وإشراك مختلف مكونات الشعب في تكوينه واتخاذ قراراته.

### 4- أن يكون حزباً ملتزماً بمبادئ الشفافية والديمقراطية:-

على هذا الحزب أن يشيع في روابطه وعلاقاته الداخلية هذه المبادئ من أدنى المستويات الي أعلاها، وأن يحتكم دوماً الي ثوابت الديمقراطية، على أنه من المعلوم جيداً ان الحزب الذي لا يمارس هذه المبادئ داخله ويطبق قواعدها على نفسه قبل الآخرين لن يكون مؤهلاً للنضال لتحقيق تلك المبادئ للشعب الارتري برمته.

### 5- حزب لا يفرط في استقلالية قراره السياسي:-

من حق أي حزبٍ أو تنظيم، تكوين العلاقات والروابط مع جهاتٍ خارجية قد تكون أحزباً أو تنظيمات سياسية، حكومات، مؤسسات وجمعيات غير حكومية أو سياسية، بشرط أن تستند تلك العلاقات على مصالح الشعوب المتبادلة، لا مصالح الأفراد أو الأحزاب، هذا الي جانب مراعاة تكافؤ المصالح في تلك العلاقة، بحيث لا تميل كفة المصالح لصالح طرف على حساب الطرف الآخر وذات القاعدة في حال الخسارة، ولهذا يجب أن يكون حزبنا المأمول حذراً من ألا يكون أداة لقوى أو أجندة خارجية في سبيل تحقيق مصالح أنية طارئة وزائلة، وحريصاً على عدم التفريط في استقلالية قراره السياسي، بمعنى آخر يجب أن يكون الحزب معتمداً على إمكانات شعبه وعضويته الأسطورية ومصادرهما الغنية، واثقاً بقدراتها ومواقفها البطولية الداعمة، ملتزماً ومتقيداً بسيادة الشعب.

### 6- مؤمناً بالتطور والتغيير الدائم:-

مدرکاً لوجود عالمنا ووطننا ومنطقتنا الاقليمية في دوامة من التغيير والتطور المستمر، يجب أن يكون ذا طبيعة مرنة مواكبة للعصر سياسياً وتنظيمياً وعلى جميع الصعد النظرية ( البرامجية ) والعملية.

7- أن يعمل على تنمية رعاية تقاليد شعبنا الجميلة في حب النشاط والجد والتفاني في العمل وقيمه النبيلة التي أبداعها وحافظ عليها في مختلف العهود والحقب، على أن يعمل في ذات الوقت على مكافحة ثقافة العنف والقمع التي رسخها النظام الحاكم وأن ينشر بدلاً عنها ثقافة الحوار والتفاهم والتآلف، وأن يعمل على تقوية هذا النهج في جميع مستويات الحزب.